الصائم اليوم في السفر عاصيا اذا لم يتضرر به ويؤيده ايضا قوله في الرواية الثانية
ان الناس قد شق عليهم الصيام

٢٢١٥ أولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله خ عن عائشة

روى البخاري عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم) قال القسطلاني اي مرض مرضه الذي
مات فيه (ذكرت بعض نسائه) هما أم سلمة وأم حبيبة (كنيسة) معبد النصارى
(رأينها بأرض الحبشة) (يقال لها مارية) وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا أرض الحبشة
فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع) رسول الله صلى الله عليه وسلم (رأسه فقال أولئك)
بكسر الكاف ويجوز فتحها (اذا مات منهم) وفي نسخة فيهم (الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم
صوروا فيه) اي في المسجد (تلك الصور) اي صور صاحبه قال القرطبي وانما صوروا
أوائلهم الصور ليتأنسوا بها ويتذكروا أفعالهم الصالحة فيجتهدون كاجتهادهم ويعبدون
الله عند قبورهم ثم خلفهم قوم جهلوا مرادهم ووسوس لهم الشيطان أن أسلافهم
كانوا يعبدون هذه الصور ويعظمونها فحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك سدا
للذريعة المؤدية الى ذلك بقوله (أولئك) بكسر الكاف وفتحها وفي رواية وأولئك
(شرار الخلق عند الله) قال في الفتح والمنع من ذلك انما هو حال خشية
ان يصنع بالقبر كما صنع أولئك الذين لعنوا

٢٢١٦ الأكثرون هم الأقلون الا من قال هكذا وهكذا وهكذا خ عن أبي ذر
روى البخاري عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء)
قال القسطلاني ارض ذات حجارة سود (فاستقبلنا أحد) بفتح اللام مسندا
الى أحد وأحد رفع على الفاعلية جبل بالمدينة (فقال) صلى الله عليه وسلم
(يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا يأتي علي ليلة أو ثلاث) بالشك من
الراوي (عندي منه دينار الا أرصده) بفتح الهمزة وضم الصاد الدين الا ان أقول
به) أي أصرفه (في عباد الله) أي أنفقه عليهم (هكذا وهكذا وهكذا) يمينا
وشمالا وقدامه (وأرانا) أبو ذر (بيده) ذلك (ثم قال) صلى الله عليه وسلم (يا أبا ذر
قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون) مالا (هم الأقلون) ثوابا (الا من قال
صرف المال في عباده (هكذا وهكذا) ذكره مرتين لا ثلاثا

٢٢١٧ الأمر أشد أن يهمهم ذلك خ عن عائشة

قال القسطلاني روى البخاري عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا)
جمع أغرل وهو الأقلف وزنا ومعنى وهو من بقيت غرلته وهي الجلدة التي يقطعها
الخاتن من الذكر (قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى) سوأة البعض
فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذلك) بضم الياء وكسر الهاء من أهم الرباعي وبكسر الهاء من أهم الرباعي
ويجوز الثلاثي بفتح أوله وضم الهاء من همه الشيء اذا أذاه قال في الفتح والحديث أخرجه أيضا
الترمذي والحاكم من طريق عثمان بن عبد الرحمن القرظي قرأت عائشة ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم أول مرة فقالت واسوأتاه الرجال والنساء يحشرون جميعا ينظر بعضهم
الى سوأة بعض فقال لكل امرئ منهم شأن يغنيه وزاد لا ينظر الرجال الى النساء ولا
النساء الى الرجال والحديث أخرجه مسلم في صفة الحشر والنسائي في الجنائز
والتفسير وابن ماجه في الزهد

٢٢١٨ الأمر أشد من أن ينظر بعضهم الى بعض م عن عائشة
روى مسلم عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم
القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا
ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الأمر أشد من ذلك قال النووي الغرل
بضم الغين المعجمة واسكان الراء معناه غير مختونين جمع أغرل وهو الذي لم
يختن وبقيت معه غرلته وهي قلفته وهي الجلدة التي تقطع في الختان
قال ابن زهري وغيره هو الأغرل والأرغل والأغلف بالغين المعجمة في الثلاثة
والأقلف والأغلم بالعين المهملة وجمعه غرل ورغل وغلف وقلف
وغلم والحفاة جمع حاف والمقصود أنهم يحشرون كما خلقوا لا شيء معهم
ولا يفقد منهم شيء حتى الغرلة تكون معهم

٢٢١٩ المؤمن يغار يغار المؤمن والله أشد غيرا م عن أبي هريرة

٢٢٢٠ المؤمن يغار للمؤمن والله أشد غيرا م عن أبي هريرة
قال النووي (غيرا) بفتح الغين واسكان الياء منصوب بالألف وهو الغيرة قال
أهل اللغة الغيرة والغير والغار بمعنى

٢٢٢١ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا م عن أبي موسى
قال النووي الحديث صريح في تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على
التراحم والملاطفة والتعاضد في غير اثم ولا مكروه وفيه جواز التشبيه وضرب الأمثال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1